



المحاضرة السابعة

المحور الأول

أساليب التدريس في التربية الخاصة

لتربية الخاصة تشمل تطوير برامج تصحيحية تهدف إلى تخطي الإعاقة والحوجز التي تفرضها وذلك بالتدريب والتربية وبرامج تعويضية تهدف إلى إعطاء الطفل المعوق وسائل بديلة للتعايش مع حالة الإعاقة وفي كلتا الحالتين فالغاية واحدة وهي تعليم الطفل المعوق المهارات الأساسية اللازمة للاستقلالية فقد تحد الإعاقة من قدرة الطفل المعاق على التعلم من خلال طرائق التدريس العادية مما يستوجب تزويده ببرامج تربوية خاصة تتضمن توظيف وسائل تعليمية وأدوات وأساليب مكيفة ومعدلة وقد أفاد (كيرك وجلاجر) أن الإعاقة قد تفرض واحداً أو آخر من الإجراءات التالية :

1. تعديل محتوى التدريس.

2. تغيير الأهداف التعليمية .

3. تغيير البيئة التعليمية .

وقد تختلف الأهداف المتوخاة من تعليم الطفل المعوق وذلك اعتماداً على نوع الإعاقة وشدتها وعندئذ يصبح البرنامج التربوي متمركزاً حول مهارات أساسية لا يتضمنها البرنامج التعليمي التقليدي.

على الرغم من أن أساليب التدريس في التربية الخاصة متنوعة ألا أنها عموماً تستند إلى ما اتفق على تسميته

بالمنحى التشخيصي العلاجي:

ويتضمن تشخيص المشكلة ووضع خطة لمعالجتها ويتناول:

تقييم التلميذ/ التخطيط للتدريس/ تنفيذ الخطة التدريسية /تقييم فاعلية التدريس.
ويمكن

تصنيف الطرائق التعليمية المستندة إلى المنحى التشخيصي العلاجي إلى نموذجين رئيسيين
ن هما:

1-نموذج تدريب العمليات: ويعتمد هذا الأسلوب على افتراض مفاده أن المشكلات الأكاديمية والسلوكية تنجم عن اضطرابات داخلية لدى الطفل ومن هنا على المعلم أن يصمم البرامج التربوية التصحيحية أو التعويضية القادرة على معالجة تلك الاضطرابات وهي:
الاضطرابات الإدراكية الحركية/ الاضطرابات البصرية الإدراكية/ الاضطرابات النفسية اللغوية/ الاضطرابات السمعية الإدراكية

2-نموذج تدريب المهارات: ويقصد بهذا الأسلوب التدريس المباشر على مهارات محددة ضرورية لأداء مهمة معطاة وتتمثل في:

-تحديد الأهداف - الهدف السلوكي: ويجب أن تتوفر فيه ثلاثة عناصر أساسية هي: السلوك - المعيار - الظروف.

-تجزئة المهمة التعليمية إلى وحدات أو عناصر صغيرة.
- تحديد المهارات التي يتمكن الطفل من أدائها وتلك التي يعجز عن القيام بها.
-بدء التدريس بالمهارات الفرعية التي لم يتقنها الطفل ضمن المهارات المتسلسلة للمهارة التعليمية.

وهذا الأسلوب يسمح للطفل إتقان عناصر المهمة ومن ثم يقوم بتركيب عناصرها مما يساعده على تعلم وإتقان المهمة التعليمية بأكملها وفق تسلسل منتظم

المحور الثاني

مكونات التدريس الفعال لذوي الاحتياجات الخاصة .

يمكن حصر مكونات التدريس الفعال لذوي الاحتياجات الخاصة في المكونات الأربعة التالية :

1. تخطيط التدريس
2. ضبط التدريس
3. توصيل التدريس
4. تقويم التدريس .

وهذه المكونات تنطبق على التدريس سواء كان للموهوبين أو ذوي الإعاقات البسيطة أو ذوي الإعاقات الحادة .

المبادئ العامة في تعليم الطلاب ذوي الحاجات الخاصة:

- 1-استخدام المعلم للتعليم المنظم والموجه.
- 2-تركيز المعلم على التدريب الأكاديمي وذلك بتوجيه الطلاب للعمل على الاستجابات

للمهمة.

- 3- تزويد المعلم الطلاب بالفرص الكافية للنجاح من خلال التعليم المستمر وتحديد الأهداف المناسبة وتوفير المثيرات اللازمة وتحليل المهارات.
- 4- تزويد المعلم الطلاب بالتغذية الراجعة الفورية.
- 5- تهيئة المعلم الظروف الايجابية والممتعة والمنتجة للتعلم.
- 6- استثارة المعلم لدافعية الطلاب وذلك بالتشجيع والدعم والتعزيز الايجابي.
- 7- ضمان المعلم انتباه الطلاب من خلال استخدام المثيرات اللفظية والحسية والإيمانية المشجعة.

خطوات التعليم الجيد:

- 1- فهم المعلم للخصائص الفردية للطلاب.
- 2- تعاون المعلم مع الوالدين والاستماع الى آرائهما حول ما ينبغي على الطالب أن يتعلمه.
- 3- تحديد المعلم مستوى الأداء الحالي للطلاب.
- 4- تحديد المعلم للمهارات التي يحتاج الطالب أن يتعلمها في ضوء نتائج التقييم.
- 5- تحديد المعلم للأهداف المرجوة من التدريب.
- 6- تجزئة المعلم الأهداف التدريبية إلى أهداف فرعية صغيرة قابلة للتدريب والقياس واستخدام أسلوب تحليل المهمة.
- 7- اختيار المعلم الطرق المناسبة لتحقيق الأهداف التدريبية.
- 8- اختيار المعلم للمواد التعليمية والمهمات والترتيبات المكانية وجداول النشاطات الملائمة للأهداف وطرق التدريب التي تم اختيارها.
- 9- إجراء المعلم للتعديلات اللازمة على الأدوات التي يستخدمها الأشخاص العاديون أو تصميم أدوات جديدة تكنولوجية أو غير تكنولوجية لمساعدة الشخص المعوق على استخدامها بشكل فعال وتحقيق الأهداف التعليمية والتدريبية الموضوعة له.
- 10- تنفيذ المعلم البرنامج التدريبي الموضوع للطلاب.
- 11- تعديل المعلم سرعة تنفيذ التدريب بناءً على مستوى أداء الطالب وتقديمه أو إعطاء الطالب الفرصة الكافية لاكتساب المهارة وتعميمها.
- 12- قياس المعلم لمدى تقدم الطالب نحو الأهداف بهدف تحديد فاعلية التدريب الحالي وتوثيق التحسن في أداء الطالب.
- 13- تقييم المعلم لفاعلية التدريب في ضوء تطور أداء الطالب.
- 14- اختيار أساليب التدريب: يختار المعلمون أساليب التدريس لتعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في ضوء متغيرات ثلاث هي:

-فئة الإعاقة.

- شدة الإعاقة.

-العمر الزمني